

194 EX/5 Part I

١٩٤ م ت/٥ الجزء الأول

باريس، ٢٠١٤/٣/٢
الأصل: إنجليزي/فرنسي

المجلس التنفيذي
الدورة الرابعة والتسعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي
والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة

الجزء الأول

المسائل المتعلقة بالبرنامج

الملخص

يهدف هذا التقرير إلى إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة.

ويتضمن معلومات بشأن المسائل التالية المتعلقة بالبرنامج:

.../

جيم - تنفيذ قرار المؤتمر العام ٣٧م/٤٤ وقرار المجلس التنفيذي ١٩٢ م ت/٥ (أولاً،
دال) بشأن منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة

دال - متابعة بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها واجتماع
خبراء اليونسكو بشأن منحدر باب المغاربة

.../

.../

جيم - تنفيذ قرار المؤتمر العام ٣٧م/٤٤ وقرار المجلس التنفيذي ١٩٢م/٥ (أولاً - دال)
بشأن منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة

١ - عملاً بقرار الجلسة العامة الاستثنائية للمجلس التنفيذي في دورته السادسة والسبعين بعد المائة وقرارات لجنة التراث العالمي منذ دورتها الحادية والثلاثين في عام ٢٠٠٧، لم يأل مركز التراث العالمي جهداً في تيسير تبادل الآراء بين الخبراء الإسرائيليين والخبراء الفلسطينيين والخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف بشأن تصميم منحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة.

٢ - وأدرج هذا البند في جدول أعمال جميع الدورات التالية للمجلس التنفيذي وقدم كذلك على أساس سنوي إلى لجنة التراث العالمي في إطار حالة صون مدينة القدس القديمة وأسوارها.

٣ - وأقر المجلس التنفيذي، في قراره ١٩١م/٥ (أولاً) الذي اعتمد بتوافق الآراء، بالتزام الأطراف بتنفيذ قرار لجنة التراث العالمي 34 COM 7A.20 القاضي بإيفاد بعثة الرصد التفاعلي المشتركة بين مركز التراث العالمي والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (ICCROM) والمجلس الدولي للآثار (ICOMOS) إلى مدينة القدس القديمة، فضلاً عن موافقة الأطراف على المشاركة في اجتماع خبراء بشأن منحدر باب المغاربة يُرمع عقده في مقر اليونسكو.

٤ - وقامت السلطات الأردنية والفلسطينية بتعيين خبائها للمشاركة في الاجتماع الذي كان من المزمع عقده في مركز التراث العالمي في ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٣. ولكن نظراً إلى عدم وجود اتفاق بشأن تفاصيل البعثة المذكورة أعلاه، رأت السلطات الإسرائيلية أن الاجتماع كان سابقاً لأوانه.

٥ - وفي الدورة السابعة والثلاثين للجنة التراث العالمي (بنوم بنه، ٢٠١٣)، اعتمدت اللجنة بعد تصويت بنداء الأسماء، القرار 37 COM 7A.26 الذي أعربت فيه عن الأسف لعدم إيفاد البعثة. وفي الجزء "ثانياً" من القرار المتعلق بمنحدر باب المغاربة، أكدت مجدداً "أنه يتعين عدم اتخاذ أية تدابير أحادية الجانب أو غير ذلك، من شأنها أن تؤثر في أصالة الموقع وسلامته".

٦ - وأسف المجلس التنفيذي في قراره ١٩٢م/٥ (أولاً - دال) لعدم إيفاد بعثة الرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها وعدم عقد اجتماع الخبراء بشأن منحدر باب المغاربة رغم قرارات المجلس التنفيذي ولجنة التراث العالمي الصادرة في هذا الصدد. كما حثّ القرار إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها الخاصة بتنفيذ القرارات المذكورة آنفاً ودعا المديرية العامة إلى "تيسير عقد اجتماع الخبراء واتخاذ تدابير لبناء الثقة من خلال إرسال ما يلزم من الخبراء لتقييم الأضرار التي يمكن أن تكون قد حدثت خلال تنفيذ الأشغال الإسرائيلية الحديثة في الموقع".

٧ - وفي الدورة ذاتها، اعتمد المجلس التنفيذي أيضاً بالتصويت القرار ١٩٢ م/ت/٤٢ الذي أسف فيه للإلغاء الإسرائيلي الأحادي الجانب لبعثة الرصد التفاعلي المشتركة إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها وحث إسرائيل على الالتزام ببنود الاتفاق المذكور أعلاه بالموافقة على بعثة الرصد التفاعلي المشتركة إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها وتذليل الصعوبات أمامها، ومن خلال المشاركة في اجتماع اليونسكو للخبراء بشأن منحدر باب المغاربة.

٨ - ووجه وفدا فلسطين والأردن الدائمين، وكذلك وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني إلى الأمانة، في أيار/مايو ٢٠١٣ وتموز/يوليو ٢٠١٣ وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، رسائل و"مذكرات شفوية" تبلغها بالأشغال الحديثة التي أجرتها السلطات الإسرائيلية التي "من شأنها أن تؤثر في أصالة الموقع وسلامته وتراثه الثقافي". وطُلب من اليونسكو، في هذه الرسائل، أن تذكر السلطات الإسرائيلية بالتزاماتها ودعيت المديرية العامة إلى تبسير "إرسال ما يلزم من الخبراء لتقييم الأضرار التي يحتمل أن تكون قد حدثت".

٩ - وطلبت الأمانة من وفد إسرائيل الدائم أن يقدم إليها معلومات في هذا الصدد. ولم يُتلق أي رد في وقت إعداد هذه الوثيقة.

.../